

Al-Thariqah al-Mubasyarah fi Maharah al-Kalam
Siti Fatimah

الطريقة المباشرة في مهارة الكلام

ستي فاطمة

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin
Kalimantan Selatan, Indonesia
Email : FatimatuZZahra1410@gmail.com

أ- مقدمة

في عملية التعلم، عناصر التعلم ضرورية للغاية، بما في ذلك الطلاب والمعلمين وأساليب التعلم والمواد التعليمية. هذه العناصر مفيدة للغاية في نجاح التعلم. حتى مع طريقة التعلم، فإن اختيار طريقة التعلم المثالية سوف يسهل تحقيق أهداف التعلم المتوقعة. هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها في عملية تعلم لغة أجنبية، بما في ذلك طريقة القواعد اللغوية والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة القراءة، والطريقة اللغوية الصوتية.

الطريقة المباشرة هي طريقة لتقديم مادة اللغة الأجنبية التي يستخدم فيها المعلم اللغة الأجنبية مباشرة كلغة تدريس، وبدون استخدام لغة الطلاب في التدريس. تؤكد هذه الطريقة على عناصر الكلام التي تعمل كأدوات اتصال يومية. تقوم الطريقة المباشرة بوضع اللغة العربية كلغة أم تكون عمليتها التعليمية من خلال التعود والطبيعة.¹

والطريقة المباشرة هي طريقة تقديم مواد تعلم اللغة الأجنبية هي عن طريق التنفيذ المباشر للغة الأجنبية كلغة تمهيدية دون استخدام لغة الطلاب، إذا كان هناك كلمة واحدة لا يفهمها الطلاب، يمكن للمدرس أن يفسر باستخدام الوسائل التعليمية أو وسائل الإعلام.² وأما طريقة السمعية الشفوية فهي كأسلوب يجب أن يكون تركيزه في تدريس اللغات الأجنبية على التحدث والاستماع وليس على القراءة والكتابة.³

¹ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2017), h. 46

² Muh.Arif, *Metode Langsung (Direct Method) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, <http://journal.iaingorontalo.ac.id/index.php/al> . di akses pada tgl :25 sep 2019,jam 12:37 wita

³ محمد علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000م)،

لذلك، بين الطريقة المباشرة وطريقة السمعية الشفوية لها أوجه التشابه في التركيز، وهي التأكيد على مهارة الكلام و الإستماع ولها نفس الهدف من جعل الطلاب أذكياء في التحدث مباشرة باستخدام اللغة العربية.

ب- تعريف الطريقة المباشرة

يتم التعبير عن طريقة كلمة باللغة العربية بعدة كلمات مثل الطريقة، المنهاج، الكيفية التي تعني الطريقة أو التقنية.⁴ الطريقة المباشرة هي طريقة تعلم اللغة العربية التي يرفض تنفيذها استخدام اللغة الأم.⁵

يحتوي تعريف الطريقة المباشرة وفقاً للخبراء العرب على العديد من التعاريف، وهي كما يلي:

1- محمد علي الخولي (2000)، الطريقة المباشرة هي الطريقة التي تعطي الأولوية للذكاء في التحدث بدلاً من القراءة والكتابة. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمات وتستخدم اللغات الأجنبية كلغة أم.⁶

2- أحمد عزان (2009)، الطريقة المباشرة هي طريقة لتقديم مادة اللغة الأجنبية حيث يستخدم المعلم اللغة الأجنبية كلغة تدريس مباشرة، وبدون استخدام لغة الطلاب في التدريس. إذا كانت هناك كلمة يصعب فهمها، فيمكن للمعلم ترجمتها باستخدام الوسائل البصرية، صفها، وغير ذلك.⁷

⁴ أحمد ورسون منور. قاموس المنور (العربية الإندونيسية) (يوكياكرتا: معهد كرفيتك، 1997م)، ص: 848، 1234، 1244.

⁵ Masyitoh, *strategi pembelajaran*, Dirjen Pendidikan Islam, Departemen Agama RI , 2009, hal 41

⁶ محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص. 22

⁷ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2009), hal 86

3- أوريل بحرالدين (2011)، الطريقة المباشرة هي الطريقة التي تركز على مهارات التحدث بدلاً من مهارات القراءة والكتابة، ولا تستخدم الترجمة عند تدريس أي لغة أجنبية هو السبب ولا توفر لطلاب اللغة النظرية و فقط التدريب اللغوي والمفردات اللغوية.⁸ من بعض تعريفات الطريقة المباشرة، يمكن أن نستنتج أن الطريقة المباشرة هي طريقة لتقديم مواد اللغة الأجنبية كلغة التدريس دون استخدام لغة الطلاب، وفي التدريس يركز أكثر على مهارات التحدث ويؤكد جوانب الكلام الصحيح بحيث إذا كانت هناك كلمة يصعب فهمها من قبل الطلاب يمكن للمعلم تفسير ذلك باستخدام الوسائل التعليمية، ووصف، و غير ذلك.

ج- تطبيق الطريقة المباشرة

إن الباحثة وجدت فكرتين عن خطوات تقديم الطريقة المباشرة، ولكن هاتين الفكرتين تقوى بعضها على بعض.

ما يلي خطوات التقديم في طريقة المباشرة

- 1- يبدأ المعلم في عرض المادة شفهيًا، حسب الكلمة من خلال الإشارة إلى الكائن أو صورة الكائن، موضحًا إيماة أو تعبير وجهي. يحاكي الطلاب عدة مرات حتى النطق الصحيح ويفهمون معناها.
- 2- التمرين التالي هو جلسة أسئلة وأجوبة تتضمن أسئلة مثل " ما، ه، اين " و غير ذلك. وفقًا لمستوى صعوبة الدرس، والمتعلقة بالكلمات التي تم تقديمها تختلف نماذج التفاعل، عادةً ما تبدأ من الكلاسيكية، ثم المجموعات، وأخيرا بشكل فردي، كل من المعلمين الطلاب و بين الطلاب.⁹

⁸ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء (مالانق: مطبعة الجامعة،

3- بعد اعتقاد المعلم أن الطلاب يتقنون المواد المقدمة، يقدم المعلم بعد ذلك أمثلة عن القراءة الصحيحة ويعطي قراءات نصية للطلاب ثم يطلب من الطلاب قراءة النص الذي يطابق الموضوع بصوت عالٍ.

4- يتمثل النشاط التالي في الإجابة على الأسئلة أو التدريبات الشفوية في الكتاب، إذا واجهت صعوبات، يكرر المعلم التفسير لفترة وجيزة باللغة العربية ويدون الطلاب الملاحظات.

5- يمكن أن ينتهي الدرس بإعطاء الدافع للتجرؤ على الكلام دون الشعور بالخوف من الخطأ والغناء معاً.¹⁰

خطوات استخدام الطريقة المباشرة

1.	ابدأ العرض التقديمي الشفوي للمواد عن طريق الإشارة إلى الأشياء
2.	القيام الأسئلة والأجوبة
3.	اقرأ الطلاب نص القراءة
4.	الإجابة على الأسئلة لفظيا
5.	توفير الدافع والغناء معاً

د. تطبيق الطريقة المباشرة في مهارة الكلام

1- يبدأ المعلم الدرس بعرض المواد لسانيا و يلفظ المفردة بإشارة إلى مادة. بنفسها أو صورتها. و يبين الدرس بحركة و مظهر الوجه. ثم يقلدونه مرات حتى يفهموا الدرس فهما جيدا.

2- يكون التدريب بتقديم الأسئلة والأجوبة وقفا بمستوى التلاميذ. و يقام هذا التدريب فريقا بعد فريق أو فردا بعد فرد.¹¹

¹⁰ Bisri Musthofa dan M.Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2012), h. 42

¹¹ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2017), h. 49-50

3- بعد ما تيقن المعلم أن التلاميذ لقد سيطروا المواد المدروسة يطلب المعلم التلاميذ أن يفتحوا الكتاب المدرسى. يعنى المعلم القراءة الصحيحة ثم يقرؤونها بالتناوب.

4- أن يجيب التلاميذ الأسئلة أو التدريبات التى توجد فى الكتاب باللسان يعملونها بالكتابة.

5- يعطى المعلم التلاميذ القراءة الموسعة وقفا بمستوى قدرتهم.

6- نعطى القواعد استنتا حية أو تدرس القواعد استنباطية.¹²

هـ. الخلاصة

انطلاقا مما تم عرضها في السابق، استنبطت الكاتبة ما يلي:

1- الطريقة المباشرة هي إحدى الطرق التي يمكن تطبيقها في مهارة الكلام. في تطبيقه، ترفض هذه الطريقة اللغة الأم بمعنى آخر قدر الإمكان لتجنب ترجمة معنى المفردات باللغة الإندونيسية.

2- يتم تطبيق الطريقة المباشرة باستخدام اللغة العربية دون استخدام اللغة الأم، تهدف هذه الطريقة إلى جعل الطلاب يجيدون التحدث باللغة العربية.

¹² Zainul Arifin, (Padang: Hayfa press,2008) h. 166-167. ,اللغة العربية طرائق تعليميها و تعلمها

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

منور، أحمد ورسون. 1997م. قاموس المنور (العربية الإندونيسية) (يوكياكرتا : معهد كرفيتك)

المراجع :

محمد علي الخوالي. 2000م. أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع)

أوريل بحر الدين. 2011م. مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء (مالانق: مطبعة الجامعة)

Effendi, Ahmad Fuad. 2017. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat)
Izzan, Ahmad. 2009. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora)
Masyitoh, *strategi pembelajaran*, Dirjen Pendidikan Islam, Departemen Agama RI , 2009

Musthofa, Bisri dan M.Abdul Hamid. 2012. *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press)

المنشورات :

Muh.Arif, *MetodeLangsung (Direct Method) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*,
<http://journal.iaingorontalo.ac.id/index.php/al>